

المستوى ماستر 1

التخصص: آثار إسلامية

المحاضرة الأولى : الإشهار

عناصر المحاضرة :

/تعريف الاشهار

/ وظائف الإشهار

/ وسائل الإشهار

/ خصائص الاشهار

تعريفه:

يُمكن تعريف ومعنى الإشهار على أنّه أيّ نشاط يؤدي لإذاعة أو نشر الرسائل المسموعة أو المرئية على الجمهور، بهدف حثّ هذا الجمهور على شراء خدمة أو سلعة معيّنة، أو يمكن تعريفه أيضا بأنّه وسيلة غير شخصيّة من أجل تقديم فكرة أو مجموعة أفكار بالإضافة للترويج عن خدمة أو سلعة من خلال جهة معيّنة مقابل أجر.

وظائف الإشهار:

تقسم وظائف الإشهار إلى وظيفتين هما كالتالي:

- تهيئة المستهلك من أجل أن يتقبّل السلعة أو الخدمة، أي إثارة انتباه واهتمام المستهلك للسلعة أو الخدمة وتنشيط حماسه لها.
- محاولة إقناع و ماسك المستهلك من أجل اقتناء هذه الخدمة أو السلعة أو المنتجات، أي حثّ الزبائن على امتلاك أو اقتناء المنتجات.

وسائل الإشهار:

يحتاج الإشهار عدّة وسائل أو طرق ووسائل لتوصيل الخطاب الإشهاري إلى أكبر عدد من المستهلكين والزيائن ومن هذه الوسائل نذكر ما يلي:

- وسائل سمعيّة: وتعتبر من أقدم الوسائل التي استخدمها البشر في الإشهار مثل: الخطابات، والندوات، والإذاعة، والمحاضرات، وقديماً كانوا يستخدمون المنادي في الإشهار.
- وسائل مكتوبة: وتتضمن هذه الوسيلة كل شيء مكتوب مثل: المنشورات، والكتب، والمجلات، والصحف، والملصقات، والتقارير وغيرها.
- - وسائل بصريّة سمعيّة: وتتمثّل في الفيديو والتلفاز والسينما والكمبيوتر.
- وسائل إلكترونيّة: مثل الهواتف النقالة، وشبكات الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي.

مصطلحات تتعلّق بالإشهار

الشعار الإشهاري: وهو عبارة عن صورة أو رمز معيّن يُستخدم للدلالة على خدمة أو سلعة أو علامة تجاريّة معيّنة، ويمثل هذا الشعار مركز ثقة بين الزبون ومقدّم الخدمة أو الشركة، حيث إنّهُ عندما يرى المستهلك هذا الشعار على سلعة لشركة معروفة يطمئن لهذه السلعة، ويقبل على شرائها دون تردّد، والهدف من وضع الشعار حتى يتعرّف المستهلك على مصدر السلعة بشكل سهل وسريع.

العلامة التجاريّة: وهي عبارة عن مؤشر أو علامة يضعها فرد أو منظمة أو شركة أو أيّ كيان قانوني على منتجاتهم، من أجل تمييز السلعة أو الخدمة المقدمة منهم، وأتمّها دليل على أن مصدرها وحيد، بالإضافة إلى تمييز سلعتهم وخدماتهم عن غيرهم، غالباً ما تكون العلامات و دلائل التجاريّة عبارة أو رمزاً معيّناً، أو شعاراً أو صورة، أو اسماً معيّناً، وقد تكون بعض العلامات و دلائل التجاريّة متمثلة في رائحة معيّنة، أو لون أو صوت معيّن مثل: نغمة أجهزة نوكيا، وغيرها

خصائص الإشهار: يتميز الإشهار بمجموعة من الخصائص منها:

نموذج غير مدفوع؛ أيّ إنّ الإشهار شكل من أشكال الدعاية المرتبطة بالتواصل مع الآخرين، وغالباً لا يعتمد على وجود تكاليف مباشرة للترويج عن السلعة أو الخدمة، بل يعتمد على تكاليف غير مباشرة، مثل حاجة الشركة لمبلغ ما لتحقيق مهمة معيّنة، أو غيرها من التكاليف ذات الأهمية. استخدام وسائل

إعلام متنوّعة؛ وهو قدرة الإشهار على التنوع في طرق الدعاية، من خلال التلفاز والصحف وغيرها من الوسائل الأخرى لتطبيق استراتيجية إعلانية، مثل استخدام شخصية مشهورة للإشهار عن منتج جديد، ممّا يؤدي إلى سعي وسائل الإعلام المتنوعة إلى التكلم عن هذا الحدث. تطبيق العلاقات العامة؛ إذ إنّ الإشهار يشكل جزءاً من النشاطات والعلاقات الواسعة، وتشمل هذه العلاقات إقامة تواصل مباشر مع الجمهور والمحافظة عليه. تحديد التكاليف؛ أيّ من الممكن تطبيق الإشهار بأقلّ التكاليف الموجودة مقارنة بالإعلانات العادية، وغالباً عند تنفيذ الإشهار تحتاج الشركات إلى إنفاق مبلغ بسيط للوصول إلى الهدف المطلوب.

أهمية الإشهار يعدّ الإشهار من الوسائل المهمة في الشركات والمؤسسات المتنوعة، والآتي معلومات حول أهمية الإشهار:

يُعزز الإشهار من مصداقية الشركة، ويزيد من الوعي في علامتها التجارية. يُعتبر الإشهار من الاستراتيجيات الممتازة من حيث التكاليف، في حال تمّ الاعتماد على استخدام وسائل دعاية ذات قيمة إخبارية، وأهمية عالية عند الأفراد. تُركز وسائل الدعاية الخاصة في الإشهار غالباً على الموارد المالية، ونوع المعلومات الدعائية، والجمهور المستهدف من الإشهار.

• يعدّ الإشهار وسيلة اتصال ذات اتجاهين؛ إذ يحرص على تحقيق تغذية راجعة من الجمهور، ممّا يساهم في الحصول على المعلومات المطلوبة. تتنوع وسائل وأدوات الإشهار كالوسائل المطبوعة، مثل المجلات والصحف، أو الوسائل المرئية كالتلفاز، أو الوسائل الإلكترونية المعتمدة على شبكة الإنترنت، مثل مواقع التواصل الاجتماعيّ والبريد الإلكترونيّ.

• أهداف الإشهار يسعى الإشهار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

التعريف بالمنتج سواءً أكان خدمة أم سلعة؛ ويعدّ من أهم الوظائف والأهداف الخاصة بالإشهار التي تهدف إلى جذب الانتباه. ضمان الحضور الذهنيّ: هو التركيز على ضمان وجود العلامة التجارية في ذهن العملاء والمستهلكين؛ لأنّ الأسواق التجارية في الوقت الحالي تحتوي على الكثير من العلامات التجارية، ويتميز الإشهار بدوره الفعال في توزيع هذه العلامات، وتمكين حضورها في أذهان العملاء. تأسيس أو تعديل صورة العلامة التجارية للمنتج؛ يسعى هذا الهدف إلى تعديل صورة العلامة القديمة أو بناء علامة جديدة؛ من خلال استخدام مجموعة من الرموز التي تعتمد على تطبيق حالتين هما: حالة التأسيس: هي الحالة المتعلقة بالعلامة الجديدة للمنتجات؛ إذ تحصل على أبعاد تتلاءم مع اهتمامات

وأراء الجمهور المستهدف؛ من خلال تطبيق مجموعة من المعايير، مثل معرفة مدى أهميّة هذه الحالة عند الجمهور، ودراسة طبيعة تطابقها مع الشكل الحقيقيّ للمنتج، وتحديد درجة استغلال الشركات المنافسة لهذه الحالة. حالة التعديل: هي الحالة المتعلّقة بالعلامة القديمة والموجودة سابقاً، وتتميّز بصورة معيّنة وشهرة محددة، وتسعى العديد من المنشآت إلى تغيير هذه الصورة؛ بسبب عدم توافقها مع التطورات الخاصّة في السوق، أو

تغيير السلوك الاستهلاكيّ؛ أيّ تقديم مجموعة من الاقتراحات الجديدة لاستعمال المنتج، أو استخدام طرق ووسائل مختلفة عن المستخدمة سابقاً للتعامل معه، ويؤدي ذلك إلى التأثير في السلوك الاقتصاديّ، ممّا يساهم في توافقه مع حالة السوق، وزيادة نسبة مبيعات الشركة. الاعتماد على الإقناع؛ أيّ الحرص على توفير استجابة تتناسب مع تطلعات وأفكار وأراء المستهلكين.

المستوى ماستر 1

التخصص: آثار إسلامية

المحاضرة الثانية : ثورة الانترنت

عناصر المحاضرة :

/ خلفية تاريخية عن تطور الانترنت

/ مفهوم الانترنت

/ الشبكات الاجتماعية

/ خدمات الانترنت

خلفية تاريخية:

مثلث ستينات القرن العشرين فترة هامة في فترة هامة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والعالم بصفة عامة وذلك بظهور الانترنت، حيث بدأت أولا كمشروع حكومي في حدود عام 1960 وهو في الحقيقة ترجمة لأمر الرئيس الأمريكي السابق ايزنهاور بضرورة بنا قاعدة بيانات وتأمين القدرة على عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية ، إذ شكلت وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك فريقا من العلماء للقيام بمشروع بحثي عن تشبيك الحاسبات ، حيث يتضح جليا أن بداية الانترنت كانت بضرورة إنشاء وكالة الأبحاث والمشاريع المتقدمة ، وفي عام 1962 تم وضع أسس شبكة أربانت ARBANET

الأربانت هي أول شبكة نقل عبر الحزم والتي تربط أربع جامعات ستنفورد والجامعات الكاليفورنية في لوس أنجلوس وسانتا برابارا، وأخيرا جامعة لوتان.

منذ سنة 1972 ، بدأت الشبكات تتضاعف على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، وفي فرنسا مع مشروع Cycloides وهو عملية ناجحة في ربط مرتكز البحث .

بعد ذلك قام مستعملوا ARBANET بربط شبكة من الحاسبات في خطوط سريعة ومخصصة لمكتب البريد الالكتروني ، يستخدم للأخبار والرسائل الشخصية، وبعد مدة تم اختراع القائمة البريدية حيث تذاق رسائل واحدة إلى أعداد كبيرة من مشتركى الشبكة .

وفي عام 1982 أصبح المحددان المعروفان باسم بروتوكول النقل والسيطرة Transmission and control protocol وبروتوكول انترنت IP /internet protocol .وأطلق عليهما اسم واحد وهو TCP/IP الذي يقوم بتسهيل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات بين الشبكات وحواسيبها المختلفة. وفي عام 1984 دخلت مؤسسة العلوم الوطنية NSF في مجال الانترنت وشكلت خطوة لتقدم التقني ، كما تم ربط أسرع وأحدث الحاسبات المتقدمة من خلال خطوط عالية السرعة في أعوام 1986 ، 1988 ، 1990، والتي أصبحت تمثل العمود الفقري وحجر الأساس لنمو وازدهار الانترنت في أمريكا ودول العالم الأخرى ، إضافة إلى دخول وكالات حكومية أخرى مثل NASA وبعض المعاهد الوطنية للصحة، وهيئة الطاقة، على الرغم من أنها كانت بطيئة بالإضافة إلى أن مجموع الحواسيب المرتبطة بها كانت محدودة .

وفي أواخر الثمانينات ارتبطت بالانترنت شبكات أخرى من فرنسا واليابان والمملكة المتحدة وغيرها من دول العالم الأخرى، وفي بداية التسعينات انتشرت الانترنت لتغطي رقعة من العالم وانضمت إليها، آلاف الشبكات .ويمكن القول أن انتشار الانترنت بشكل واسع بدأ عام 1993 رغم أنها كانت موجودة منذ أكثر من عقدين من الزمن لكنها كانت تعمل بصورة سرية وتم حجبا عن معظم الناس وحتى عام 1993 كان عامة الأمريكيين يعتقدون أن الانترنت هي نوع من التآمر الإجرامي المتنامي الناجم عن تفكك الاتحاد السوفياتي ، ولكن بعد ذلك بدأت وسائل الإعلام تتحدث بصوت عال عنها، باعتبارها وسيلة جديدة ومتطورة يمكنها أن تغير من حياة العالم في مجال الاتصالات .

مفهوم الانترنت :

لغة: كلمة انترنت "Internet" انجليزية الأصل، مكونة من كلمتين هما: كلمة interconnection وتعني ربط أكثر من شيئين ببعضه البعض، وكلمة "network" تعني شبكة .حيث أخذ من الكلمة الأولى "inter" ومن

الثانية net "، ليصبح بذلك معنى الكلمة المركبة "Internet" هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض في العديد من دول العالم

وقد ضمت كلمة انترنت إلى لغة الاسبيرانتو ويطلق عليها عدة تسميات منها: الشبكة net the "، أو الشبكة العالمية net world "، أو شبكة العنكبوت web "the"، أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات way high super electronic "، أو شبكة المعلومات "international network" العالمية)

ومن بين التعريفات المتداولة، التعريف الذي أورده المجلس الفيدرالي (Council) federal Networking بالتدقيق مع خبراء مختصين في شبكة الانترنت، وكذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية (right property intellectual)، حيث عرفت شبكة الانترنت بأنها "نظام شامل للمعلومات، ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في مراسيم IP protocol Internet (، أو عن طريق الإمدادات الموجودة فيها، ويسمح بإجراء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم protocol control transsion (IP/TCP)، أو عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في IP ، وهو بذلك يتيح ويقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفر لدى الشبكة"

يعتبر هذا التعريف الانترنت بأنها عبارة عن نظام قائم بذاته مستقل، تتم فيه عمليات اتصالية بشكل منظم بين مجموعة العناصر المكونة، يتميز بمراسيم خاصة تنظم سير عمله وتربط بين عناصره، وأدوات عمل مشتركة تتيح للشبكة تجاوز مشاكل اختلاف أنماط الحواسيب والأجهزة المتصلة بها، لتجعل منها تجمعا ضخما لما يتيح العالم من أجهزة، ونظم تخزين، واسترجاع المعلومات. غير أن هذا التعريف أغفل جانب آخر للانترنت باعتبارها وسيلة إعلامية أحدثت انقلابا في العمل الإعلامي، وساهمت في تسريعه وربط عناصر نظامه .

ونجد الدكتور أحمد الكسيبي يعرف شبكة الانترنت على أنها: "مجموعة من الشبكات المعلوماتية، التي تعتبر من أهم وأكبر شبكات المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى أصغر الشبكات الخاصة والشخصية، توفر هذه الشبكة خدمات متعددة تضم أصنافا عديدة من المستخدمين والأغراض المتنوعة في مجال الأبحاث، وأحداث الساعة، الاقتصاد، التربية والتعليم والصحة،

ويتضح من خلال هذا التعريف أن الانترنت هي الشبكة الأم التي طورت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات المحلية LAN ، «أو الواسعة WAN» ، «والموزعة على مستويات وطنية، أو إقليمية، أو عالمية ، تسمح لأي حاسوب مزود بمودم وهاتف وشارك الارتباط بها، كما تمت الإشارة في هذا التعريف إلى المجالات المتعددة لاستعمالات الانترنت، غير أنه أغفل مخاطر استعمال الانترنت بسبب حرية تبادل المعلومات وغياب الرقابة عليها، وهذا ما أثار عدة مشاكل أخلاقية وقانونية. ونجد الدكتور محمد عبد الحميد لا يبتعد كثيراً عن هذا التعريف البنائي الوظيفي لشبكة الانترنت، إذ يعرفها بدوره على أنها: "نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعم الاتصال، ونقل البيانات بين الشبكات، بينما الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الانترنت، فإنها تنظم للمحتوى وإدارته، وتحكمه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الانترنت

الشبكات

الكثير من الناس يستعملون مصطلحيّ الإنترنت والشبكة العالمية (أو وب فقط) على أنهما متشابهان أو الشيء ذاته. لكن في الحقيقة المصطلحين غير مترادفين. الإنترنت هو مجموعة من شبكات الحواسيب المتصلة معاً عن طريق أسلاك نحاسية وكابلات ألياف بصرية وتوصيلات لاسلكية Wireless وما إلى ذلك. على العكس من ذلك ، الوب هو مجموعة من الوثائق والمصادر المتصلة معاً ، مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق روابط فائقة Hyperlinks وعناوين إنترنت URLs بشكل آخر ، الشبكة العالمية واحدة من الخدمات التي يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت ، مثلها مثل البريد الإلكتروني ومشاركة الملفات File Sharing وغيرها.

البرامج التي يمكنها الدخول إلى مصادر الوب تسمى عميل المستخدم User Agent. في الحالة العادية ، متصفحات الوب مثل إنترنت إكسبلورر Internet Explorer أو فايرفوكس Firefox تقوم الدخول إلى صفحات الوب وتمكن المستخدم من التجول من صفحة لأخرى عن طريق الروابط الفائقة. صفحة الوب يمكن تقريباً أن تحتوي مزيج من بيانات الحاسوب بما فيها الصور الفوتوغرافية ، الرسوميات Graphics ، الصوتيات ، النصوص ، الفيديو ، الوسائط المتعددة ومحتويات تفاعلية Interactive Contents بما في ذلك الألعاب وغيرها.

خدمات الإنترنت:

يُشكّل البريد الإلكتروني (بالإنجليزية E-mail: أو Electronic mail) خدمة تُساعد على إرسال واستقبال الرسائل بواسطة الأجهزة الرقمية من خلال شبكة الإنترنت، وقد تكون هذه الرسائل على شكل نصوص، أو رسومات، أو قد تُستخدم لإرسال الملقّات الصوتية والرسومات المتحركة ما بين المُستخدمين، وإلى جانب ذلك، فإنّ البريد الإلكتروني يُمكن المُستخدم من إرسال البريد لفرد مُحدّد، أو مجموعة مُحدّدة، أو مع مجموع من المُستخدمين خلال نفس الوقت، بالإضافة لإتاحة العديد من الخيارات المُتعلّقة بهذه المُراسلات كإمكانية حفظها، وتحريرها، وطباعتها، وغير ذلك.

الرسائل الإلكترونية وحلقات النقاش:

من أهم التطبيقات التي جذبت المتخصّصين إلى شبكة الإنترنت منذ وقت مبكّر القدرة على تبادل الرسائل الإلكترونية؛ إذ يستطيع الباحث معرفة آراء زملائه والاستفادة منهم في مشاريعه البحثية خلال فترة قصيرة، وبخاصة أنه بإمكانه إرسال الرسالة نفسها لعدّة أشخاص في وقت واحد وبنفس المجهود، ومع التطوّر الكبير في الإنترنت ظهر ما يُعرف باسم " حلقات النقاش (Discussion Groups) " و"خدمات الاشتراك للجماعات (Listserve) "، وهي عبارة عن موقع بريدي يتمّ الاشتراك فيه من قبل أشخاص مهتمّين بتاريخ منطقة أو تخصّص معيّن؛ بحيث يرسل من يرغب من المشتركين مقالاتهم إلى الشخص المسؤول عن الموقع، إذا كان مقننًا والذي يحدّد مدى ملاءمتها لأهداف المشتركين، وعند الموافقة عليها يقوم بإرسالها للجميع للاطلاع وإبداء الرأي لمن يرغب.

ولا يقتصر النشر في هذه الحلقات على مقالات المشتركين، بل يتمّ نشر جميع المواد التي تتعلّق باهتماماتهم، ممّا يُتيح إمكانية التعرّف على الجديد في كلّ حقلٍ عن طريق الرسائل البريدية التي تصله من هذه الحلقات التي تعرض الكتب والمقالات الجديدة أو الإشارة إلى الندوات والمؤتمرات القادمة لمن يرغب في المشاركة، وعادة ما يشترك المؤرخ في أكثر من حلقة نقاش تغطي اهتماماته وتُغنيه عن البحث في مختلف المواقع التاريخية على الإنترنت.

وقد أشرنا سابقًا إلى حلقة النقاش التابعة لمعهد الدراسات الشرقية الخاصة بتاريخ الشرق الأدنى القديم، والتي تقوم بإرسال حوالي 12 رسالة يوميًا إلى حوالي 1300 مشترك من مختلف أنحاء العالم، ويمكن الاشتراك عن طريق الاتصال بالعنوان الإلكتروني، وطلب الاشتراك في الشبكة وللمهتمّين بالتاريخ الإسلامي والحديث يمكن الانضمام إلى قائمة مركز دراسات الشرق (The Center for Middle Eastern Studies) التابع لجامعة تكساس أوستن الذي تغطّي اهتماماته جميع جوانب التاريخ الإسلامي والحديث لدول الشرق الأوسط

ويمكن الانضمام لقائمة بريد المركز الإلكتروني عن طريق الاتّصال بالعنوان الخاص به على شبكة الإنترنت

كما تُتيح أغلب الحلقات للأعضاء القدرة على الرجوع إلى جميع الرسائل القديمة، وهي مهمّة ليست بالسهلة؛ بسبب ضخامة المادة المعروضة في أرشيف هذه الشبكات على الرغم من حداثها.

المستوى ماستر 1

التخصص: آثار إسلامية

المحاضرة الثالثة : قواعد البيانات والتعليم عن بعد

بما أن الإنترنت هي شبكة كونية توفر إمكانات هائلة في مجالات بث المعلومات وتبادلها على نطاق العالم ، فإن هناك العديد من خدمات المعلومات التي يستطيع رواد المكتبات الاستفادة منها عبر الإنترنت . ونستطيع إجمال هذه الخدمات بالآتي:

1-البحث في فهرس المكتبات:

أن أول ما يحتاجه المستفيد من المكتبة هو المصادر المتوفرة في اختصاصه، فينطلق لبحث في فهرسها. وفي هذا المجال توفر الإنترنت ومن خلال الويب تسهيلات الوصول إلى عدد كبير من فهرس المكتبات في العالم مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية، والمكتبة البريطانية، ومكتبة جامعة شيكاغو ، وجامعة كاليفورنيا، ويذكر أن هناك حوالي 1000 موقع لفهرس المكتبات الوطنية والجامعية المشهورة في العالم . ويمكن لأي شخص له إلمام باستخدام الحاسوب إجراء البحوث في هذه الفهارس.

2-الخدمات المرجعية:

الخدمات المرجعية هي عبارة عن مساعدة المستفيد في الحصول على معلومة أو معلومات أو بيانات معينة. أما المدى الذي تشمله هذه الخدمات فيتراوح بين الرد على الاستفسارات إلى تزويد المستفيد بقائمة ببليوغرافية عن موضوع معين. وللبحث عن معلومة أو معلومات مرجعية يمكن الاستفادة مما توفره الويب حيث يستطيع المستفيد أن يجد معلومات تقريبا عن أي موضوع. يقوم المستفيد بطبع الكلمات المفتاحية باستخدام إحدى آليات البحث مثل (Infoseek, Excite, Lycos,) أو أحد الأدلة مثل

(Yahoo, Magellan) حيث إن كل واحدة من هذه الآليات والأدلة تحتوي على مواضيعها الخاصة. كما يمكن استخدام البريد الإلكتروني للإجابة عن الاستفسارات وذلك بإرسال رسالة إلى جهة معينة أو شخص معين وطرح السؤال ثم تلقي الإجابة بالطريقة نفسها . وكمثال على قواعد البيانات التي توفر خدمات مرجعية على الإنترنت نشير إلى قاعدة (Higher Education Resources and Opportunities) التي توفر معلومات حول الجامعات، والمؤتمرات ، شروط القبول، المنح، والزمالات التي طالما يحتاجها الطلبة. كما أن هناك قاعدة (Geography Server) التي توفر معلومات عن المدن ، والأقطار، والأقاليم ، والقارات. بالإضافة إلى آلاف الهيئات والمؤسسات المستعدة للإجابة عن الأسئلة وإعطاء المعلومات حول موضوعات متعددة في العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية مثل (The National Referral Central Master File) .

3-خدمات الدوريات:

تتوافر على الإنترنت مئات الدوريات من المجلات والنشرات الإخبارية في مواضيع متعددة. وتشبه هذه الدوريات نظيراتها الورقية من حيث انتظام الصدور وهيئات التحرير ، والمراجعة. كما أنها تقوم بنشر بحوث أصلية على غرار الدوريات الورقية . ومن الأمثلة على هذه الدوريات مجلة سباركس (Sparks) وهي مجلة روايات وشعر واهتمامات أدبية متنوعة، ومجلة بوابة الفكر (Mindgate) المتخصصة بنشر القصص والشعر والصور الفوتوغرافية ، ومجلة عالم الجذور (Roots world) والمجلة الإلكترونية للفنون المرئية. (Electric Visual Arts Journal)

ويمكن الحصول على قائمة متكاملة بعناوين الدوريات المتوفرة على الإنترنت من خلال موقع (News Jour) الذي يضم أرشيفه حوالي 4817 عنواناً.

إن عدد الدوريات على الإنترنت يتزايد بشكل كبير بحيث أصبحت بعض هذه الدوريات لا تتوافر إلا بالشكل الإلكتروني. ومن جانب المستفيد فإنه يستطيع قراءة ما يشاء من الدوريات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت ويدفع فقط تكاليف ما يقرأ وهذا بعكس الدورية الورقية حيث إن المستفيد يدفع قيمتها كاملة سواء قرأ جزءاً منها أو كلها وفي هذا توفير للمستفيد في الكلفة . كما يستطيع المستفيد الحصول على نسخ ورقية مما يريد من هذه الدورية الإلكترونية أو تلك.

4-خدمات الاستخلاص والتكشيف:

لغرض سد حاجة المستخدمين السريعة إلى المعلومات فقد توافرت على الإنترنت قواعد عديدة للكشافات والمستخلصات أعدت لتساعد المستخدم على تلبية تلك الاحتياجات. ولأن الكشافات والمستخلصات أصبحت أكثر شيوعاً واستخداماً في العالم كجسور سريعة للوصول إلى المعلومات، فقد أخذ عدد قواعد المستخلصات والكشافات يزداد باطراد خاصة بعد أن انتقلت خدمات البحث بالاتصال المباشر إلى الإنترنت وتقدم مجاناً. وكمثال على القواعد التي تقدم خدمات التكشيف والاستخلاص قاعدة (BIDS) التي أنشأتها جامعة باث (Bath) في المملكة المتحدة وتغطي البحوث المنشورة في الاختصاصات العلمية والإنسانية والاجتماعية والفنية منذ 1981م، عام وتشمل المعلومات التي توفرها القاعدة اسم البحث / الباحث وعنوانه، وتفاصيل الدوريات التي نشر فيها البحث ، ومنذ 1991م شملت المعلومات مستخلصاً للبحث والمصادر المذكورة فيه . أضف إلى ذلك القاعدة الطبية (Medline) ، وقاعدة (IDEAL) التي توفر الوصول إلى مستخلصات 184 مجلة علمية وقائمة بمحتوياتها ، وقاعدة ((NTIS Database) ، وقاعدة (ERIC) ، و (Agricola) و(Aerospace Database) وغيرها.

5-خدمات الإحاطة الجارية:

توفر هذه الخدمة أمام المستخدمين فرص الاطلاع بصورة مستمرة على ما يبذله غيرهم من جهود وما توصلوا إليه من نتائج في موضوع اختصاصاتهم واهتماماتهم. يتم تقديم هذه الخدمة بمجرد تقديم السؤال لأول مرة ثم إجراء الإحاطة على فترات زمنية بمجرد إعادة طرح السؤال أو الطلب على القاعدة أو القواعد المراد بحثها بطريقة تلقائية من خلال الحاسوب على فترات زمنية محددة حسبما يريدتها المستخدم ويتم إخطاره بالنتائج في كل مرة مهما كانت المعدلات الزمنية متقاربة ، وكمثال على القواعد التي تقدم مثل هذه الخدمات قاعدة (Swet Scan) وهي قاعدة بيانات لمحتويات 14000 مجلة في جميع المواضيع تحدّث أسبوعياً. وتشمل هذه الخدمة كذلك خدمة البث الانتقائي للمعلومات التي تعد صيغة متطورة لخدمات الإحاطة الجارية.

6-خدمات الإعارة بين المكتبات:

يستطيع المستخدم وضع طلب الإعارة من خارج المكتبة من منزله أو من قسمه العلمي في الكلية أو الجامعة أو في المكتبة التي تخدمه ، أو من محل عمله، وتقوم الشبكة بتوحيد طلبات الإعارة ثم يقوم المكتبي المسؤول عن ذلك بتنفيذ الطلبات . وفي هذه المجال تضع كل مكتبة موجوداتها من مصادر

المعلومات تحت تصرف المستفيدين للمكتبيين أو المكتبات المرتبطة باتفاق تعاوني ، مثل شبكة مكتبات مارموث التي تضم 23 مكتبة.

7-خدمات التوزيع الإلكتروني للوثائق:

يستطيع المستفيد الحصول على أصول الوثائق (بحوث ومقالات) من خلال هذه الخدمة . ويتم ذلك بقيام المستفيد بتسجيل البيانات الببليوغرافية للوثيقة التي يطلبها على استمارة معدة لهذه الغرض ، وتقوم الجهة المقدمة للخدمة بتلقي الطلبات وتنفيذها من خلال الإنترنت ، وإرسال الفواتير إلى المستفيد الذي يقوم بدفعها من خلال بطاقات الائتمان المصرفية . وكمثال على هذه الخدمات ما يقدمه المعهد الكندي للمعلومات العلمية والتقنية (CISTI) الذي يقوم بتجهيز أصول الوثائق إلى زبائنه إلكترونياً من خلال الويب . والجدير بالذكر أن هناك دليلاً لخدمات التوزيع الإلكتروني للوثائق (Guide to ***** Delivery Services) يمكن من خلاله معرفة الجهات التي تقدم هذه الخدمات.

8-خدمات المطالعة:

تتيح الإنترنت أمام المستفيدين إمكانية مطالعة الكتب التي قامت مكتبات عديدة بتحميلها على الإنترنت وإتاحتها للمطالعة بشكلها الإلكتروني مجاناً. وتشمل هذه الكتب كتب التراث والثقافة والسياحة . كما يستطيع المستفيد كذلك تصفح العديد من الصحف التي تنشر إلكترونياً عبر الإنترنت.

9-خدمات تدريب المستفيدين:

توجد على الإنترنت مواقع لمكتبات عديدة تقدم فرصاً تدريبية للمستفيدين عن كيفية استخدام هذه الشبكة وكيفية الوصول إلى المعلومات المتوافرة عليها. وكمثال على ذلك تقدم المكتبة الطبية الوطنية فرصاً تدريبية للمتخصصين في المهن الطبية والصحية في مجال البحث في المعلومات الطبية . كما أن هناك دورات تدريبية في موضوع الوصول الإلكتروني للنتائج الفكري من إعداد اتحاد دار الكتب الإسكندنافية والمدرسة الملكية لعلم المكتبات في العاصمة الدنماركية .

التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو التعليم الذي يتم عبر الإنترنت ويمكن الوصول للتعليم عن بعد عبر أنحاء العالم . يمكن للطلاب الذين لديهم إمكانية الوصول إلي جهاز كمبيوتر والإتصال بالإنترنت الحصول علي شهادة عبر الإنترنت والإختيار ما بين مجموعة من النماذج والبرامج التعليمية التي تناسب نمط حياتهم

يمكن أن يكون التعليم عن بعد متزامن أو غير متزامن وفي الكثير من الحالات يتوفر التعليم عن بعد في صرورة غير متزامنة وهذا ما يجعله مرناً والبديل المثالي للتعليم وجهاً لوجه خصوصاً للمهنيين والعاملين . وقد عرف سلمان خان التعليم عن بعد كوسيلة لتوصيل المعلومات لجمهور بعيد باستخدام الإنترنت وبذلك فإن كل تعريفات التعليم عن بعد تركز علي طريقة تقديم المعلومات ويفضل عند تعريف التعليم عن بعد التركيز علي الطرق التي غيرت بها التكنولوجيا كيفية توصيل المعلومات . وقد غير التعليم عن بعد نظريات التعلم.

بالنسبة لنا هل يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي أم أنه مجرد تغير في طريقة تقديم المعلومات فقط في هذا النقاش سوف نوضح كيف يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي:

- يعتبر التعليم عن بعد عملية نشطة لأنه يتحدي المتعلم لإمتلاك وإدارة وجدولة الأعمال التعليمية . هذا يمكن أن يكون مهمة صعبة لبعض المتعلمين الذين يبدأوا التعلم لأول مرة من صعوبة السيطرة علي الوقت والتحكم فيه.
- يجب أن يكون التعليم عن بعد تفاعلي وتعاوني ويتم تمكين الوسائط من المتعلمين للتفاعل مع محتوى الدورة مع المدرب أو مع المتعلمين الآخرين في الدورة.
- يعتمد التعليم عن بعد علي تطوير بيئات التعليم والتركيز علي المتعلم بينما التعليم التقليدي يركز علي دعم عملية التعليم فقط ودور المدرب يتجه نحو كونه منشئ بيئة تعليمية وكمستشار للتعليم

المستوى ماستر 1

التخصص: آثار اسلامية

المحاضرة الرابعة : الآثار النفسية والاجتماعية لوسائل الاتصال الحديثة

عناصر المحاضرة :

/ الآثار النفسية

/ الآثار الاجتماعية

كل شيء له ضريبة فالتقدم المطرد الذي أحرزته التكنولوجيا لا يخلو من السلبيات والايجابيات وخاصة فيما يتعلق بوسائل وبرامج التواصل الاجتماعي والتي منها على سبيل المثال (... chat,whatsApp,twitter.facebook)ولاشك أنها من الوسائل التي قلصت المسافة بين أفراد المجتمع وبنفس الوقت زادت من الهوة بين أفراد ذلك المجتمع، لأن التواصل يتم عبر حلقة ضيقة ومحدودة ولا شك ان لها تأثير على النفس البشرية وذلك بفقدان التواصل الحقيقي والوجداني والتي تتم عن طريق لغات التخاطب مثل لغة تخاطب العين وتعابير الوجه والمصافحة اليدوية والابتسامة وتبادل المشاعر وكل ذلك تحثنا عليها الشريعة الإسلامية وكما أن لها فضل دينيا وديونيا ودلت على ذلك أحاديث عدة في فضل المصافحة والابتسامة وبسط الوجه والإنسان بفطرته اجتماعيا ولكن إذا حصر التواصل الاجتماعي على تلك التقنية فقط فسوف تترك في نفسه اثار نفسية يتطبع عليها ويدخل في دائرة العزلة وينعزل عن محيطه الاجتماعي مما يسبب له الكثير من الأمراض النفسية والتي في طبيعتها الرهاب الاجتماعي والاكتئاب والقلق والانطوائية وضعف الروابط الاسرية بالمجتمع وتجد تلك الأنواع من البشر دائما معرضون للفشل في إقامة العلاقات مع الآخرين والاندماج في المجتمع وضعف المحاوره فمن المعروف ان وسائل التواصل الاجتماعي لا تبني عليه صداقة جدية وفعلية وفي اغلب الاحيان تكون الصداقة وهمية بين الطرفين ومنهم من يتعرض للخداع ومن ثم الابتزاز فلو نظرنا الى عصرنا هذا لوجدنا ان الجرائم الالكترونية بازياد وتعتبر هذه التقنية بنفس الوقت مفيدة جدا في العلاقات

الاجتماعية إذا استخدمت بدون إفراط فيها ومن ايجابياتها أنها تجعلك تتحدث بأريحية وتعب عن ما يدور في خاطرك وبدون خجل مع الطرف الآخر وعادة يتم النقاش فيها بخلاصة الموضوع وباختصار وتكلفة أقل ولكن من الضروري عدم جعلها الوسيلة الوحيدة للتواصل. ومن فوائد التواصل الاجتماعي الطبيعي حسب ما توصل إليه فريق بحثي أمريكي من جامعة «يونغ بريغهام» (إلى أن قضاء وقت سعيد مع الأهل والأصدقاء يقلل من خطر الموت المبكر بنسبة 50 %، وصرح أعضاء الفريق بأن العلاقات الاجتماعية القوية مفيدة للصحة مثل: التوقف عن التدخين؛ حيث إن ضعف العلاقات الاجتماعية يوازي تدخين 15 سيجارة في اليوم، وإن تراجع الحياة الاجتماعية يعادل معاناة إدمان الخمر، وتأتي أهمية العلاقات الاجتماعية في أنها تزيد في صحة الإنسان أفضل من اللقاحات التي تمنع الإصابة بالمرض؛ ذلك أن الإنسان خلق كي يعيش مع غيره، وأن عزلته عن الناس تسبب له أمراضا نفسية وصحية.

درس عدد من الباحثين مشاعر القلق والاضطراب التي قد تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تشمل الشعور بعدم الراحة، ومشكلات النوم، وعدم التركيز.

وقد توصلت دراسة نشرت في دورية "الكمبيوتر والسلوك البشري"، إلى أن الأشخاص الذين يقولون إنهم يستخدمون سبعة أو أكثر من منصات التواصل الاجتماعي، يكونون أكثر عرضة لمستويات مرتفعة من القلق بنسبة تزيد على ثلاثة أضعاف، مقارنة بالأشخاص الذين يستخدمون منصة أو اثنتين من منصات التواصل الاجتماعي، أو الذين لا يستخدمونها مطلقا. لكن مع ذلك، ليس من أدلة قاطعة حول ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تسبب القلق والاضطراب، أو حول كيفية حدوث ذلك.

وقال باحثون بجامعة "بي بي يو" في رومانيا، والذين أجروا في عام 2016 مراجعة واسعة للعديد من الأبحاث التي تتناول العلاقة بين مواقع التواصل، والشعور بالقلق الاجتماعي، إن النتائج في هذا الشأن كانت مختلطة. وخلصوا إلى أن هناك حاجة لإجراء مزيد من الأبحاث حول طبيعة هذه العلاقة الآثار الاجتماعية:

بما تكون قد مررت بموقف كنت تتحدث فيه إلى أحد أصدقائك بينما أخرج هو هاتفه ليتصفح بعض الصور على موقع انستغرام، لتعرف جيدا مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الناس.

فإن مجرد وجود الهاتف يمكن أن يؤثر على علاقاتنا بالآخرين، وخاصة عندما نكون نتحدث معهم في أمور ذات أهمية، وذلك وفقا لدراسة صغيرة نشرت مؤخرا. كما أن العلاقات العاطفية ليست بعيدة عن ذلك أيضا، فقد أجرى باحثون كنديون دراسة في عام 2009 من خلال استطلاع آراء 300 شخص تتراوح أعمارهم بين 17 و24 عاما، حول الغيرة على موقع فيسبوك، ووجهت إليهم أسئلة من قبيل "هل من المحتمل أن تشعر بالغيرة إذا أضاف شريك حياتك شخصا جديدا لا تعرفه من الجنس الآخر إلى حسابه على فيسبوك؟"

توصل الباحثون إلى أن المرأة تقضي وقتا أطول من الرجل على موقع فيسبوك، وأنها تخبر مشاعر الغيرة أكثر من الرجل بشكل كبير عندما تفعل ذلك. وخلص الباحثون إلى أنهم يعتقدون أن بيئة فيسبوك خلقت لدى النساء مثل هذه المشاعر، وعززت لديهن مخاوف بشأن مدى قوة علاقاتهن بشركائهن.

توصلت دراسة نشرت في المجلة الأمريكية للطب الوقائي العام الماضي، والتي استطلعت آراء 7,000 شخص ممن تتراوح أعمارهم بين 19 و32 عاما، إلى أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي، يصبحون أكثر عرضة مرتين للشكوى من العزلة الاجتماعية، والتي يمكن أن تتضمن نقصا في الشعور بالانتماء الاجتماعي، وتراجعا في التواصل مع الآخرين، وفي الانخراط في علاقات اجتماعية أخرى.

ويمكن لقضاء مزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يقول الباحثون، أن يؤدي إلى أن يصبح التواصل عبر الأجهزة الإلكترونية بديلا للتواصل وجها لوجه مع الآخرين، ويمكن أيضا أن يجعل الناس يشعرون بأنهم أكثر عزلة.

قال أستاذ علم النفس الاجتماعي في جامعة اليرموك الدكتور عدنان العتوم أن ثورة المعلومات والاتصالات وانتشار الانترنت في البيوت والمؤسسات والمقاهي تعد ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة لمعرفة اثارها الاجتماعية والنفسية كما تركت اثارها في الجوانب الأخرى العديدة.

وأضاف، لوكالة الأنباء الأردنية، إن استخدام الانترنت من قبل العديد من الناس وخصوصا شرائح المراهقين والشباب أصبح من الظواهر التي يرى الإنسان العادي انعكاساتها مع كل من يتعامل مع هذه الشرائح .. فاستخدام الانترنت أصبح بديلاً للتفاعل الاجتماعي الصحي مع الرفاق والأقارب وأصبح هم الفرد قضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع الانترنت المتعددة مما يعني تغيراً في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد حيث يعزز هذا الاستخدام المفرط القيم الفردية بدلا من القيم الاجتماعية وقيم العمل الجماعي المشترك .

وأشار إلى أن الاستخدام الفردي للحواسيب والانترنت يعزز الرغبة والميل للوحدة والعزلة للمراهقين والشباب مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي الصحي الذي لا يقل أهمية عن النمو المعرفي وحب الاستطلاع والاستكشاف، وأن بعض الدراسات الأولية تشير إلى أن استخدام الانترنت يعرض الأطفال والمراهقين إلى مواد ومعلومات خيالية وغير واقعية مما يعيق تفكيرهم وتكيفهم وينمي بعض الأفكار غير العقلانية وخصوصاً ما يتصل منها بنمط العلاقات الشخصية وأنماط الحياة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات الأخرى.

وبين أن دخول الانترنت مجالات الحياة الواسعة أصبح عاملاً مساعداً في تقوية الفجوة بين الاجيال فيما يتعلق بثقافة الحوسبة والاتصال مع العالم الخارجي، بل إن الكثير من الناس الذين لا يتمتعون بميزة استخدام الانترنت أصبحوا عرضة للالتهم بالتخلف والغباء مما يساعد على تطوير نموذج من الصراع الاجتماعي والثقافي بين الأجيال أو شرائح المجتمع أو بين الصغار والكبار أو الأبناء والآباء.

أما عن تأثير هذه الوسائل الحديثة على الأطفال فقد كشفت دراسة أجرتها منظمة "أنقذوا الأطفال" العالمية، أن تقنيات الاتصال الحديثة أوجدت جيلاً من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة علي تكوين صداقات.

واعتمدت النتائج على استطلاع أُجري على عينة من 100 معلم أكد 70% منهم على أن قضاء الأطفال لساعات طويلة بشكل منفرد مع التقنيات وبخاصة الإنترنت يؤثر سلباً على مهاراتهم الاجتماعية.